

تقرير الملتقى العلمي لقسم الصحافة

إعداد/ د. سماح الشهاوي*

شهد الملتقى العلمي لقسم الصحافة والذي عُقد في مايو 2016 مناقشة ست خطط بحثية، تشمل خطة مقدمة للتسجيل لدرجة الدكتوراه، وخمس خطط للتسجيل لدرجة الماجستير، وذلك على النحو التالي:

وجاءت الخطة المقدمة للتسجيل لدرجة الدكتوراه على النحو التالي:

- خطة مقدمة من الباحث أحمد سيد عبد العظيم بعنوان " آليات بناء أطر تقديم القضايا الاقتصادية في المواقع المتخصصة- دراسة للمحتوى وللقائم بالاتصال" تحت إشراف أ.د. أمل السيد.

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على آليات بناء أطر التغطية الصحفية للمواقع الإلكترونية المتخصصة للقضايا الاقتصادية، ودور القائم بالاتصال في هذا التأطير وانعكاسات هذا التأطير على مضمون هذه القضايا الاقتصادية في علاقته بما تقدمه وتطرحة المواقع الإلكترونية من سمات وخصائص الثراء والتفاعل.

وتوظف الدراسة نظرية تحليل الأطر الإعلامية، ونظرية اتخاذ القرارات، ونظرية ثراء الوسيلة الإعلامية، وتنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات الوصفية وستعتمد الدراسة على منهج المسح الذي يستهدف الكشف عن مجموعة الآليات المؤثرة في بناء أطر تقديم القضايا الاقتصادية في المواقع المتخصصة.

وتتمثل أدوات الدراسة في صحيفة الاستقصاء على القائم بالاتصال في مجموعة من المواقع الاقتصادية المتخصصة بالإضافة إلى استمارة تحليل مضمون للقضايا المتعلقة بالتنمية الاقتصادية في الفترة من 4 يوليو 2014 وحتى نهاية 2016،

*المدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

بالإضافة إلى ذلك استمارة المقابلة المتعمقة للقيادات التحريرية في المواقع الاقتصادية المتخصصة.

أما عينة المواقع التي ستخضع للدراسة فتتمثل في مواقع المال والبورصة وأموال الغد والسوق العربية المشتركة.

وبالنسبة للخطط المقدمة للتسجيل لدرجة الماجستير فجاءت على النحو التالي:

- خطة مقدمة من الباحث محمد سعيد حسن بعنوان "تأثير الاختلافات الثقافية على تصميم الصحف- دراسة مقارنة بين مصر وبريطانيا"، تحت إشراف أ.د. محمود علم الدين، وإشراف مشارك د. أحمد محمود.

تتحدد مشكلة الدراسة في قياس أثر الاختلافات الثقافية على التصميم الصحفي وقياس أثر ثقافة المصمم على التصميم وذلك أثناء عملية التصميم ذاتها، وكذلك وضع إطار علمي يمكن من خلاله التأسيس لفكرة التصميم المبني على الثقافة والذي تعد الثقافة فيه عاملا رئيسا يستمد من خلاله التصميم القدرة على التنوع والتحديث وذلك لتنوع واختلاف البيئة الثقافية التي تصدر فيها الصحيفة.

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظرية أبعاد القيم الثقافية لـ "جبرت هوفستيد"، وتنتمي الدراسة إلى نوع الدراسات السببية وهي أيضا من نوع الدراسات المشتركة بين الثقافات من حيث مقارنتها بين أثر ثقافة المجتمع المصري على عملية التصميم الصحفي والتي تختلف تماما عن نظيرتها في المجتمع البريطاني، وتعتمد منهجية الدراسة على البروتوكول اللفظي وموجز التصميم.

وتتمثل أدوات الدراسة في الملاحظة المتعمقة والمقابلات المتعمقة، وتتمثل عينة الدراسة في صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم أما عينة الصحف البريطانية فتتمثل في التايمز ودائلي تليجراف والجارديان، وسيقوم الباحث بإجراء الدراسة الميدانية على فريق التصميم في كل من صحف العينة.

- خطة مقدمة من الباحثة شيماء محمود جابر بعنوان "العوامل المؤثرة على الخطاب التنموي في الصحافة المصرية تجاه الحقوق الاقتصادية والاجتماعية تجاه الحقوق الاقتصادية والاجتماعية- دراسة مسحية للمضمون والقائم بالاتصال"، تحت إشراف أ.د نجوى كامل، وإشراف مشارك د. إيمان حسني.

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على العوامل المؤثرة على الخطاب التنموي في الصحافة المصرية تجاه الحقوق الاقتصادية والاجتماعية من خلال رصد وتوصيف وتحليل وتفسير الخطاب الصحفي التنموي الاجتماعي والاقتصادي بتحديد سمات وأوار القوى الفاعلة المحركة في هذا الخطاب، وعرض الأدلة والبراهين التي اعتمد عليها الخطاب في تبرير لغته وساهمت في بناءه، بالإضافة إلى رصد الأطر المرجعية التي استند إليها ذلك الخطاب في طرح وجهة نظره.

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على مدخل تحليل النظم ونظرية المسئولية الاجتماعية ونظرية حارس البوابة، وتنتمي الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية، وتعتمد على منهج المسح والمنهج المقارن.

أما أدوات الدراسة التي ستوظفها الباحثة فتتمثل في أسلوب تحليل القوى الفاعلة وتحليل مسارات البرهنة وأسلوب تحليل الأطر المرجعية، والمقابلة وصحيفة الاستقصاء.

وتتمثل عينة الصحف التي ستخضع للدراسة في صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم، أما الفنون الصحفية التي ستخضع للدراسة فتتمثل في مختلف الفنون الصحفية الخبرية والاستقصائية والتفسيرية المرتبطة بموضوع الدراسة.

- خطة مقدمة من الباحثة وفاء فايز عبد الرحمن بعنوان "العوامل المؤثرة على أطر تقديم قضايا التعليم الجامعي في الصحافة المصرية- دراسة للمضمون والقائم بالاتصال" تحت إشراف أ.د نجوى كامل.

تستهدف الدراسة رصد وتحليل الأطر التي تقدم من خلالها قضايا التعليم الجامعي وعلاقتها بالسياسة التحريرية والقائم بالاتصال في الصحف محل الدراسة، ورصد مكونات الخطاب الصحفي إزاء قضايا التعليم الجامعي، ومعرفة حجم اهتمام صحف الدراسة بقضايا التعليم الجامعي ومدى التركيز على قضايا معينة وإغفال أخرى.

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظرية تحليل الإطار الإعلامي، وتنتمي الدراسة للدراسات الوصفية التحليلية وتوظف منهج المسح والمنهج المقارن. وتمثل أدوات الدراسة في استمارة تحليل الأطر الخبرية، والمقابلة المتعمقة مع القائمين بالاتصال في مجال التعليم العالي بصحف الدراسة. وتمثل عينة الصحف التي ستخضع للدراسة في صحف أخبار اليوم والوفد والشروق، وسيتم إجراء الدراسة خلال الفترة الزمنية من يناير 2015 وحتى يناير 2017.

- خطة مقدمة من الباحثة رضوى علاء محمود بعنوان "دور التربية الإعلامية والمعلوماتية في بناء الوعي بالمعايير المهنية والأخلاقية لوسائل ووسائط التواصل الاجتماعي"، تحت إشراف أ.د. ليلي عبد المجيد.

تتمثل مشكلة الدراسة في رصد وتوصيف وتحليل وتفسير دور التربية الإعلامية والمعلوماتية في بناء الوعي بالمعايير المهنية والأخلاقية لوسائل الإعلام ووسائط التواصل الاجتماعي ليشكل ذلك معياراً يتم من خلاله الحكم على الكم الهائل من الرسائل الإعلامية المقدمة لهم من الوسائل الإعلامية المتعددة، وبالتالي الاستفادة من مزايا تلك الوسائل وتجنب التأثيرات السلبية لها.

وتستند الدراسة إلى نظرية المسؤولية الاجتماعية، وتدرج الدراسة تحت نوعية الدراسات الوصفية وتوظف منهج المسح من خلال مسح أساليب الممارسة للتعرف

على كيفية تطبيق التربية الإعلامية في المؤسسات الصحفية وتطبيقهم للأساليب الصحيحة وبناء الوعي بأخلاقيات الإعلام، وأيضا مسح لعينة من الخبراء بهدف التعرف على دور التربية الإعلامية في بناء الوعي بالمعايير المهنية والأخلاقية لوسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

وتتمثل أدوات الدراسة في استمارة الاستبيان، حيث سيتم تطبيق صحيفتين الأولى على عينة من الصحفيين والثانية على عينة من خبراء الإعلام وخبراء التربية، حيث ستقوم الباحثة على إجراء الدراسة على 100 مفردة من الإعلاميين و300 مفردة من الخبراء في مجال الإعلام والتربية وخبراء تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

- خطة مقدمة من الباحث مؤمن أحمد السيد بعنوان "الضغوط المهنية والإدارية التي تواجه مراسلي الصحف المصرية في إقليم جنوب الصعيد"، تحت إشراف د. نيرمين الأزرق.

تستهدف الدراسة رصد وتوصيف وتحليل ماهية الضغوط المهنية والإدارية التي تؤثر على الأداء الإعلامي لمراسلي الصحف المصرية والتعرف على رؤية المرسلين لتأثير هذه الضغوط على كفاءة أداءهم المهني ومعرفة طريقة تعاملهم مع هذه الظروف، وتحليل أهم المعوقات المجتمعية الأخرى التي من الممكن أن تؤثر على أداء المرسل الصحفي في إقليم جنوب الصعيد ومعرفة المقومات الأساسية التي لابد من توافرها في المرسل الصحفي لتحقيق الأهداف الإعلامية المنشودة.

وتعتمد الدراسة في إطارها النظري على مدخل الرضا الوظيفي، وتنتمي إلى الدراسات الميدانية، وتعتمد على منهج المسح، وتتمثل أدوات جمع البيانات التي سيعتمد عليها الباحث في استمارة الاستبيان وجماعات النقاش المركزة مع مراسلي الصحف المصرية عينة الدراسة في إقليم جنوب الصعيد.

الملتقى العلمي

وتتمثل عينة الدراسة الميدانية في المراسلين الصحفيين في إقليم جنوب الصعيد لصحف الأهرام والأخبار والجمهورية والمصري اليوم والوفد واليوم السابع والوطن والدستور وأخبار اليوم والشروق والفجر وصوت الأمة وروزاليوسف.